رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | أحكام سجود السهو وحرمة دم المسلم

علي عبدالعزيز الشبل

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الجمع الكريم قد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم احدى صلاتي العشي اما الظهر او العصر سلم عليه الصلاة والسلام في صلاته من ركعتين سلم الركعتين ثم قام الى جذع اتكأ عليه ووضع - 00:00:21

فهاب الناس ان يكلموه النبي مغضب عليه الصلاة والسلام وقال رجل يقال له ذو اليدين له يدان طويلتان وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤلفه قال يا رسول الله انسيت - 00:00:46

ان قصرت الصلاة لم يذكر رضي الله عنه الا احتمالين اما انك نسيت او ان الصلاة اثرت لان التشريع ما زال ينزل عليه عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام لم انسى - 00:01:12

ولم تقتل الصلاة وقال باليدين بعدها بل نسيت يا رسول الله لماذا اكدها حيث علم ان الصلاة اربع. لم يتغير حكمها فلن تقصى فلما نفى ذلك رسول الله ارجعها الى الامر الاول قال بل نسيت يا رسول الله - 00:01:32

وقال صلى الله عليه وسلم احق ما يقول ذو اليدين قالوا بلى يا رسول الله صليت ركعتين فرجع صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر للركعة الثالثة وكبر الناس معه - 00:01:56

ثم صلى ركعتين الباقيتين ثم جلس للتشهد ثم سجد للسهو ثم سلم. في رواية انه سلم بعد ما سجد فافاد الحديث عدة امور اولها ان الله جل وعلا اقر نبينا على النسيان تشريعا للامة - 00:02:15

اخذ منا من هذا احكام سجود السهو والسهو يرد في الصلاة لانه اختلاس وسرقة يسرقك الشيطان الشيطان الان حريص على الا تصلي ولهذا يا رعاك الله اذا اذن المؤذن قال الشيطان يمديك. ما بعد قام - 00:02:40

فاذا اقام قال اني سددت الركعة الثانية حتى يفوتك هذه الصلاة فان عجز عن تفويتك ان تصلي الصلاة في وقتها جاءك يوسوس لك ويشغلك في صلاتك. اذكر كذا. اذكر كذا - 00:03:03

ولهذا تنسون الاشيا فاذا كبرت ودخلت في صلاتك ذكرك اياها قليل من الشيطان عنها لانها هي الصلة بينك وبين الله ربي جل وعلا عليم بنا رحيم بعباده لطيف بهم لما علم انهم - 00:03:21

يرد عليهم ذلك من تسلط الشياطين والانسان سمي انسانا بنسيانا وهذا ابوكم ادم نسي ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال صلى الله عليه وسلم نسي ادم فنسيت ذريته - 00:03:42

نسي النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة غير مرة ليكون تشريعا لهذا الحكم بانه من نابه من صلاته شيء فسهى فانه بالنسبة للسهم والسهو انما يسند له اذا سهى عن واجب من واجبات الصلاة الثمانية - 00:04:02

اما اركانها فلا يجبر ولا تجبر بالصلاة. نسي ركعة ركوعا قراءة الفاتحة سجودا جلوسا بين السجدتين التشهد الاخير الجلوس له انه لا يجبره سجود السهو الركن اذا سهوت منه تأتي به كاملة - 00:04:23

واما الواجب واذا سهوت عنه اجبره مسجد السهو واذا سلمت من نقص في صلاتك او في زيادة في صلاتك صليت العصر مثلا اربع خمس ركعات لم تنبه ثم بدا لك انك زدت تسجد للسهو - 00:04:49

لهذه لهذا السهو في هذه الزيادة وفيه ان الكلام في اثناء الصلاة لحاجتها لا يبطلها ان النبي سلم ظنا انه فرغ من صلاته وراد الصحابة

سألهم واجابوه اخبروه ولم يبطل ذلك صلاة. وفيه من الاحكام ايضا - 00:05:09
ان سجود السهو باجماع العلماء يصح قبل السلام يصح بعده يصح قبل ان تسلم من صلاتك ويصح بعدك ولهذا في المساجد الكبيرة الجماعات نوصي اصحاب الفضيلة الائمة ان يكون سهوهم اذا وقع منهم - 00:05:36
وجوده قبل السلام لئلا يضطرب الناس ورائهم بهذا السر وفيه ايضا ان ثم للخلق يقع لهم السهو في الصلاة. لكن ليس هذا عذر ان تنشغل عن صلاتك ولا تخشع بها - 00:05:57
ولا تدرك ما صليت قراءتك في سجودك في دعائك في ركوعك في دعائك وليس لك ايها المؤمن من صلاتك الا ما عقلت انه يوم القيامة اول ما يحاسب انه يوم القيامة - 00:06:15
اول ما يحاسب عليه العباد من حقوق الله هذه الصلاة فان نجح نظر في سائر عمله. فان كان فيها نقص وخلل وشوائب قال الله جل وعلا للملائكة انظروا هل لعبدي من نوافل - 00:06:34
فاكملوا بها خللا ونقص صلاتي واول ما يحاسب عليه العباد يوم القيامة من حقوق بعضهم على بعض الدماء الدم اول ما يحاسب عليه العباد ولهذا اعظم الذنوب قبحا قناعة وفظاعة - 00:06:53
بعد الشرك بالله المؤمن رتب الله فيه خمسة انواع من الوعيد. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولهذا يترتب ثلاثة حقوق - 00:07:14
ان يجيرنا واياكم من المسلمين من ذلك. الحق الاول حق الله لانه تعدى على نفس المعصوم هذا عند الله عظيم واثم كبير الحق الثاني حق اولياء الدم من ورثة هذا المقصود - 00:07:39
صغيرهم وكبيرهم ويستوفونه اما بالقول وهو القصاص واما بالدية واما بالتنازل يبقى حق ثالث حق لمن؟ للمقتول يستوفيه ويستوفيه من قاتله يوم القيامة يأتي المقتول يوم القيامة وبيده قاتلا. يقول يا ربي سل هذا في من قتلني - 00:07:59
اسأل الله ان يجيرنا واياكم من اسباب غضبه. وموجبات سخطه وان يحل علينا وعليكم وعلى المسلمين رضاه. فلا وعلينا ابدا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. كما نسأله جل وعلا بوجهه الكريم - 00:08:27
وجه الله عظيم. نسأله بوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. امين. وان يحل علينا مرضاته لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وولاتنا وذرارينا ولعموم المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم - 00:08:47
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:09:08